

كليات في علم الرجال

[72] 3 وقد عنون فيه أحمد بن أبي عبد الله، وهو نفس أحمد بن محمد بن خالد البرقي المعروف، ولم يذكر أنه مصنف الكتاب كما هو القاعدة فيمن يذكر نفسه في كتابه، كما فعل الشيخ والنجاشي في فهرسيهما والعلامة وابن داود في كتابيهما (1). 4 وقد عنون محمد بن خالد ولم يشر إلى أنه أبوه (2). وهذه القرائن تشهد أنه ليس تأليف البرقي ولا والده، وهو إما من تأليف ابنه أعني عبد الله بن أحمد البرقي الذي يروي عنه الكليني، أو تأليف نجله أعني أحمد بن عبد الله بن أحمد البرقي الذي يروي عنه الصدوق، والثاني أقرب لعنوانه سعد الحميري اللذين يعدان معاصرين لابن وفي طبقة المشيخة للنجل (3). 6 رسالة أبي غالب الزراري وهي رسالة للشيخ أبي غالب، أحمد بن محمد الذي ينتهي نسبه إلى بكير بن أعين. وهذه الرسالة في نسب آل أعين، وتراجم المحدثين منهم، كتبها أبو غالب إلى ابن ابنه " محمد بن عبد الله بن أبي غالب " وهي إجازة منه سنة 356 هـ، ثم جردها في سنة 367 هـ، وتوفي بعد ذلك بسنة (أي سنة 368 هـ) وكانت ولادته سنة 285 هـ. ذكر في تلك الرسالة بضعة وعشرين من مشايخه، منهم: جده أبو طاهر الذي مات سنة 300 (4) ومنهم: عبد الله بن جعفر الحميري الذي ورد الكوفة سنة 297 (5). (1) _____

رجال البرقي: الصفحة 59 57. (2) رجال البرقي: الصفحة 50، 54، 55. (3) لاحظ قاموس الرجال: ج 1 الصفحة 31. (4) رسالة في آل أعين: الصفحة 38، من النسخة المطبوعة مع شرح العلامة الابطحي. (5) رسالة في آل أعين: الصفحة 38. [*]
